[64] بيان: يدل ظاهرا على حدوث نوع الانسان. 35 - تفسير على بن ابراهيم: سميت مكة ام القرى لانها أول بقعة خلقها ا من الارض، لقوله (إن اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا) (1). 36 - العلل والعيون: سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام: لم سميت مكة ام القرى ؟ قال عليه السلام: لان الارض دحيت من تحتها. وسأل عن أول بقعة بسطت من الارض أيام الطوفان، فقال له: موضع الكعبة، وكانت زبرجدة خضراء (2). بيان: لعل المراد بأيام الطوفان أيام تموج الماء واضطرار به قبل خلق الارض. 37 - ارشاد القلوب: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: لم سميت مكة ؟ قال: لان ا مك الارض من تحتها أي دحاها. 38 - مجالس الصدوق والتوحيد وكنز الكراجكي والاحتجاج (3): بأسانيدهم في مناظرة الصادق عليه السلام لابن أبي العوجاء قال عليه السلام: هذا بيت استبعد ا به خلقه (4) إلى قوله خلقه ا قبل دحو الارض بألفي عام. 39 - العلل والعيوب: في علل ابن سنان عن الرضا عليه السلام: علة وضع البيت وسط الارض أنه الموضع الذي من تحته دحيت الارض، وكل ريح تهب في الدنيا فإنها تخرج من تحت الركن الشامي، وهي أول بقعة وضعت في الارض، لانها الوسط ليكون الفرض لاهل المشرق والمغرب (5) في ذلك سواه (6). 40 - العلل: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى، وأحمد بن

---

(1) تفسير على بن إبراهيم القمى: ص 595. (2) العيون: ج 1، ص 241. (3) التوحيد: ص 180. الاحتجاج: ص 182. (4) في الاحتجاج: عباده. (5) في المصدرين: لاهل الشرق والغرب سواء. (6) العلل: ج 2، ص 82. العيون: ج 2، ص 90 (*).